١٨٩٢
مصطلح
حديث

٢-٧٩٦٨

٢٥
اوراق
عدد
١٠٥

كامل محمد

١٨٩٥ ٢٧٩٨

الجزء السابع عشر من الجامع الصحيح من
من حديث سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
ابن إبراهيم بن المغيرة البخاري
الجعفي رحمة الله عليه
وآمين آمين

الجزء السابع عشر من الجامع الصحيح من حديث
سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
ابن إبراهيم بن المغيرة البخاري
الجعفي رحمة الله عليه وآمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب

ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم حدثني
عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام وقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج
قال فإلى أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا

موسى قال حدثنا

موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن
هلال قال كأني أنظر إلى غبار ساطعا في زقاق بني
غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية
بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين
أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى
نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا
ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن أبي الأسود
قال حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال
حدثنا معتمر سمعت أبي عن أنس قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي
النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا
أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب
في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم
وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت
أنه قال

أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن سعد قال حدثنا قال سمعت أبا أمامة قال
سمعت أبا سعيد الخدري يقول نزل أهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما
دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم
أو خيركم أو أخيكم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا
بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا

هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد
يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له
حبان بن عرفة رماه في الأكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه
جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار
إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال
إني أحكم

إني أحكم فيهم [illegible] أن تقتل المقاتلة
وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم
قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن
سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي
أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
وأخرجوه اللهم فإني أظن قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء
فأبقني لهم حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من
لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا

يغدو

الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد بسيل جرحه
دمًا فمات منها رحمه الله تعالى حدثنا حجاج
بن منهال قال أخبرنا شعبة قال أخبرني
عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان أهجهم أو هاجهم وجبريل
معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة أهج
المشركين فإن جبريل معك **باب** غزوة
ذات الرقاع وهي غزوة محارب وخصف من بني
ثعلبة من غطفان فنزل نخلًا وهي بعد خيبر
لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن

عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف
في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن
عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد
بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان
قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا

من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوة مع النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو
موسى بهذا

ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع
بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد
بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة
الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما
وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا
لأنفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا
هشام عن أبي
الزبير عن

جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر
صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن ما سمعت
في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن
أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات
عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة قبل العدو وجوههم
إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيركع
بهم ركعة

بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني ابن أبي حازم
عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات
عن سهل حدثه قوله حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم أن ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم فجاء
أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال
قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح
حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فأدركتهم

فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجرة ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت
الله فها هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أبان حدثنا يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة
ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء
رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا
قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى
بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع
وللقوم ركعتين وقال مسدد عن أبي عوانة
عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل
فيها محارب خصفة وقال أبو الزبير عن
جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم

غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة أيام
خيبر

باب غزوة بني المصطلق من

خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحاق
وذلك سنة ست وقال موسى ابن عقبة سنة
أربع قال النعمان بن راشد عن الزهري
كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا
قتيبة ابن سعيد قال أخبرنا إسماعيل بن
جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت
فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته
عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن
نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه
عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما
نسمة كاينة إلى يوم القيامة إلا وهي كاينة
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته
القايلة وهو في واد

القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في
الشجر يستظلون وبينما نحن كذلك إذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا
أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني
وأنا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قايم على رأسي مخترط صلتا فقال من يمنعك
مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال
ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب غزوة أنمار حدثنا آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله

بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار
يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الافك بمنزلة النجس

والنجس يقال افكهم وافكهم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن
الزبير وسعيد المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني
طايفة من

طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن
عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى

الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا
من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم
انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع
ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به
فظننت

وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينما
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت
اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه

كان يشاع ويتحدث به فيقره ويستمعه ويستوشيه

وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا

حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت

جحش في أناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة

كما قال الله عز وجل وإن كبر ذلك يقال عبد الله

بن أبي ابن سلول قال عروة كانت تكره أن يسب

عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده

وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا

المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس

يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء

من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف

من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي

كنت أرى منه

كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف

فيسلم صح

فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين

نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا

وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ

الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية

قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا

في البرية صح

قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم

ابن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر بن

خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن

عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من

شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح

فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت

أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت
فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
تأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن
الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا
كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
ثم أصبحت

ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستأمرهما ويستشيرهما في فراق
أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا
وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي
بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير
أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها

فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نومه فاستعذر من عبد الله بن أبي
وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على
أهلي [redacted] إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن
معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله
أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان
من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه
من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج

الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على ذلك ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل
فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد [redacted]
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى

إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن على ذلك إذ دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى إليه في أمري بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة
أنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما

أحس منه قطرة

أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني فيما قال فقال أبي والله لا أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قالت أمي والله لا أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا
من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لا أجد لي ولكم
مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت و
اضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة

وإن الله مبرئني ببرائتي ولكن والله ما كنت أظن
أن الله عز وجل منزل في شأني وحيا يتلى لشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من
أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى أنه ليتحدر منه مثل العرق مثل
الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن
قال يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك قالت

فقالت

فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا
أحمد إلا الله قالت وأنزل الله عز وجل إن
الذين جاؤا بالإفك العشر آيات ثم أنزل الله عز
وجل هذا في برائتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا
أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم
إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى
والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري

فقال لزينب ما ذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول
الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا
خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال
عروة قالت عائشة إن الرجل الذي قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل
الله تعالى حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي
هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن الزهري
قال قال

قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا
كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني
رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن
وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة
قالت لهما كان علي مسلما في شأنها حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق
الأجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة
قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة
من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت

وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت
إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها
ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به
قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا
فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد
ولا بحمدك

ولا بحمدك حدثني يحيى قال حدثنا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن مليكة عن عائشة
كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون الولق
الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها
بذلك لأنه نزل فيها حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت
أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه
كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال
لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين

وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن
أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني
بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا
يشبب بأبيات له وقال حصان رزان ما
تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تأذني له أن يدخل
عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد
من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
غزوة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله
عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثنا صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون
ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال
قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما

من قال أمطرنا برحمة الله وبرزق الله
وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب
وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر
كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا
علي بن المبارك

علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم
أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء تعدون أنتم الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها ~~[illegible]~~ غير بعيد
ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضل بن

يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو
علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق
قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر
فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو
من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا
حصين
عن سالم عن جابر

عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء
يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن
قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله

كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
ابو داود حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد
ابن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة
حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا
ألفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان
الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا واربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثني ابي حدثنا شعبة

عن عمرو

عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان
اصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا عيسى عن اسمعيل
عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة
كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن
عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر
واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته

يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا
ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثني الحسن بن خلف حدثنا اسحاق بن يوسف
عن ابي بشر ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم
يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او

او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام **حدثنا** اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه
قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر
امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي
وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد
ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف
معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم
انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة

وثيابا ثم نا ولها خطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنيا
حتى يأتيكم الله بخير فقال يا امير المومنين اكثرت
لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لأرى ابا هذه
واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم
اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن [illegible]
حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال
محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن طارق ابن عبد الرحمن قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما

هذا

هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني
ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة
فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن طارق ذكرت

عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني
أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة
فقال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال
اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسمعيل
عن أخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله ابن حنظلة
فقال ابن زيد

فقال ابن زيد

فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على
الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي حدثنا
إياس بن سلمة ابن الأكوع حدثني أبي وكان من أصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان فيء نستظل فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد ابن أبي عبيد
قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء

احمد

ابن المسيب عن ابيه قال البراء بن عازب فقلت طوبى
لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة حدثني احمد بن اسحاق حدثنا عثمن
ابن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله تعالى
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة

فقدمت

فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك
فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه
وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت
القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم
من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن
أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل
ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر
من آخره حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم

الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال
عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في
قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقال
فقلت لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن
وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما
على الآخر قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مئة من اصحابه فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم
منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط
اتاه عينه

اتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد
جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس
علي أترون أن اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء
الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فان ياتونا
كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال
امضوا على اسم الله حدثني اسحاق حدثنا
يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه
يعقوب

أخبرني عروة ابن الزبير انه سمع مروان ابن
الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبيه
فكان فيما أخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبيه
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل ابن
عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا على ذلك فكره المومنون ذلك ولغطوا
فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا جندل ابن سهيل يومئذ الى ابيه
سهيل ابن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه
وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة
وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات فكانت
ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط ممن خرج الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها
اليهم حتى انزل الله تعالى في المومنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين
امر الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا
من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره
بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر بن عمر خرج معتمرا في الفتنة
فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان رسول الله عليه السلام كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل
بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلى لقد كان
لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية عن نافع ان
عبيد الله ابن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله ح وحدثنا موسى ابن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال
له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه أشهدكم أني أوجبت
عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل
بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا
واحدا أشهدكم أني أوجبت حجة مع عمرتي وطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني
شجاع بن الوليد حدثنا النضر بن محمد حدثنا صخر
عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل
عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد
الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل

عليه

عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم
للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه
حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي
يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال
هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قد احدقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا
ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسمعيل قال سمعت
عبد الله ابن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من
اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني
الحسن ابن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره

فقال

فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى
امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر
علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى على النبي صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
فقال ايوذيك هوام راسك قلت اجل وصم
ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة

قال ايوب لا أدري بأي هذا ابدا حدثني
محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم
قال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او
به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب

قصة عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد

حدثنا يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالإسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم
نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراعي وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا

ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم
نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن
زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجا
مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر
ابن عبد العزيز استشار الناس يوما قال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضا
بها

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها
الخلفا قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال
عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد
العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة
مرة عن انس من عكل ذكر القصة

باب

غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا على
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول

خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من
أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من
الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا • وأقول
أنا ابن الأكوع • اليوم يوم الرضع • وأرتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم • واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله

قد حميت

قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم
الساعة قال ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم
رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب

غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد
ابن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر
صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله

ابن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال
رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما بقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله
قال رجل

قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا
به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال اي لحم
قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب

عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
وانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ
بيدي قال مالك قلت له فداك ابى وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله قال النبى صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشا بها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا
اتى قوما بليل لم يقربهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود

اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
اخبرنا صدقة ابن الفضل حدثنا ابن عيينة
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا
بالنبى صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبى صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها

رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية
فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال
أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت
القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من
خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا

إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه
وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية
فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها
فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية
فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال
أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا قتيبة حدثنا

يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل
النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع

سيفه

سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
نفسه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من
أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل
ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريره قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحه
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحه فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فنحر نفسه فقال قم يا فلان
فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس

عن

عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن ابن
عبد الله بن كعب ان ابا هريره قال شهدنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان عبد الرحمن ابن كعب اخبره ان عبد الله بن كعب اخبرني قال
من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال
الزهري واخبرني عبيد الله بن سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيبر او قال توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لن تدعون
اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم
وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول
الله فقال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول
ولا قوة الا بالله **حدثنا** المكي بن ابرهيم
حدثنا

حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق
سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احدهم
ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا

من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه
لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن
سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران
قال

قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال
انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما
بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا
او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل

ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن
يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا
إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن
به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله

أقاتلهم

أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن ح حدثني أحمد حدثنا ابن
وهب أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري
عن عمرو مولى المطلب قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عمرو بن مالك ح
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا

سد الصهباء حلت فبنا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب حدثنا إسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت
فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد
بن ابي مريم

ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر ابن ابي كثير
اخبرني حميد سمع انسا يقول أقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا
امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر
والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب ٭ حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة ح حدثني عبد الله بن

محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية
نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر
الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله عن الحسن ابني محمد
ابن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل لحم الحمر الانسية حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
محمد ابن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا
عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت

فجا منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا
من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا
انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة
لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي ابن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور
حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا عدي ابن ثابت سمع البرا وابن ابي اوفى يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد

نصبوا

نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن البراء
ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زايدة اخبرنا
عاصم عن عامر عن البرا ابن عازب قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر
الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد
حدثني محمد بن ابي الحسن حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال
لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم

او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا
الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا
زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع
فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم
فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا اعطيت بني عبد المطلب من خمس خيبر
وتركتنا

وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو
هاشم وبنو عبد المطلب شيء واحد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل
شيئا حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم
اما بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب

فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينه سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصه واسما عندها فقال عمر
حين راي اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال
عمر الحبشيه هذه البحريه هذه قالت اسما نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى
الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع

كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم في دار او في أرض البعداء البغضا وكنا
بالحبشه وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم
الله طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى
ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن
عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت
كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينه هجرتان قالت

فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني
ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد
رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون
بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل
وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي
يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحق ابن ابراهيم

سمع

سمع حفص ابن غياث حدثنا بريد ابن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم
يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس
حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع
انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي
بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو
بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر ابن الخطاب
يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس
ببانا

ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن
مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن
عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
وسأله إسماعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة
ابن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا

لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع
اباهريره يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة
قبل نجد قال ابو هريره فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريره
فقلت يرسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت
لهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم
لهم حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عمرو
بن

ابن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان ابن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
فقال ابو هريره رسول الله هذا قاتل بن قوقل
فقال ابان لابي هريره واعجبا لك وبد تدأدأ من
قدوم ضال ينعى على امرا اكرمه الله بيدي ومنعه
ان يهيني بيده حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروه عن عايشه
ان فاطمه بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى
ابي بكر تسئله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افا الله عليه بالمدينه وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ناكل
آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا
من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كان عليها في عهد رسول الله عليه
السلام ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى
فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في
ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن

وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي

يبايع

يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا
ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا
والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر
فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى ان من
قرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل قرابتي وما الذي شجر بيني

وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير
ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقا على
المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة
وعذره الذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله
الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
واستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا
حين

حين راجع الامر بالمعروف حدثني محمد بن بشار
حدثنا حرمي حدثنا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة
عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع
من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة ابن
حبيب حدثنا عبد الرحمن وعبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب

استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل
خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل
تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين بالثلثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا
سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الانصار الى
خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

باب

معاملة

معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها

باب

الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم

باب

غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى ابن سعيد حدثنا سفين بن سعيد حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا
في امارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم
في امارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده

باب

عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي إسحاق عن البراء

قال

قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فابى اهل مكة أن يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن
عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك
ابدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح

الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة

بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا قال علي الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع حدثنا
سريج حدثنا فليح ح حدثني محمد بن الحسين بن
ابرهيم قال حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمن عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم
بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها

كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج
فخرج حدثني عثمن ابن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن
الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام
المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في
رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن

اسمعيل ابن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان
المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقا عليهم وزاد
ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي
استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثني محمد حدثنا عن سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن عطا عن ابن عباس قال انما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليري المشركون قوته حدثنا موسى ابن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم ۔ وبنى بها وهو
حلال ۔ وماتت بسرف ۔ وزاده
ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح ۔

وابان

وابان ابن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب

غزوة موتة من ارض الشام حدثنا احمد
حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال
قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على
جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني ظهره
اخبرنا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر
وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله
كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي
طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده
بضع وتسعين من طعنة ورمية **حدثنا** احمد
ابن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم
نعا زيدا وجعفرا وبن رواحة للناس قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ بن رواحة فاصيب وعيناه

تذرفان

تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح عليهم **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قال
سمعت عايشة تقول لما جا قتل بن حارثة وجعفر بن
ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع
من صاير الباب تعني شق الباب فاتاه رجل فقال
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نسا جعفر قال
وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم
اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنا فزعمت ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب قالت عايشه فقلت ارغم الله انفك
فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي بكر
حدثنا عمرو بن علي عن اسمعيل عن ابي خالد عن
عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلم
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم
قال سمعت خلد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم موته تسعة اسياف فما بقي في يدي
الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنا حدثنا

يحي

يحيي عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موته تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثني عمران بن
ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر
عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله
ابن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات
من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم
حدثنا حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة
ابن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا
الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما
قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

حاتم

حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة ابن الاكوع
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا
ابو بكر ومرة علينا اسامة ۝ وقال عمر بن حفص ابن
غياث حدثنا ابي عن يزيد عن ابي عبيد قال سمعت
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع زيد بن حارثة

استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة
الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن
عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله ابن ابي رافع سمعت عليا يقول بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاج فان بها
طعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة قلنا
لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم واذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى
اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله

لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن
ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فانزل الله تعالى السورة يا ايها الذين امنوا

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل ۝

باب

غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال
وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي

بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال
الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد

عن

عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء
من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم
نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
على بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس قال سافر رسول الله

صلى الله عليه وسلم في رمضان حتى بلغ عسفان
ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر
فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب

أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو
سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كأنها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكأنها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو
سفين عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فأتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم
الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار

ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد
ابن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال
مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه
قال هاولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن
العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة

قال

قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسا فيه
الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن
جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا
مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا

ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمن
ابن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثني محمد
ابن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح
يا رسول الله اين ننزل غدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل

للزهري

للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب
قال معمر عن الزهري اين ننزل غدا في حجته ولم يقل يونس
حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم منزلنا ان شاء الله تعالى اذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى ابن
اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا

يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال
مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله
اعلم محرما حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني

اسحاق

إسحاق حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم مكة ابى أن يدخل البيت وفيه
الالهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة ابرهيم
واسماعيل في ايديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل
فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحه
من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحه فمكث
فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد
الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قايما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال

عبد الله

عبد الله فنسيت أن اساله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص
ابن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه أن عايشة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة
ووهيب في كدا حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كدا

باب

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى

ما اخبرا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان
ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود **باب**
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير

عن

عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء
مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم
ذات يوم ودعاني معهم قال وما رايته دعاني
يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا
جاء نصر الله والفتح ورايت الناس حتى ختم السورة
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيئا فقال يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح جاء

فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم
منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
حدثني الليث عن المقبري عن ابن شريح العدوي
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ايذن لي أيها الأمير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه
قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد
الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله

واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجر
فإن احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا له إن الله اذن لرسوله ولم
يأذن لكم وإنما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال
قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح

وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن
الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين ح حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر
الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
قال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا
زدنا اتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح اخبرني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب
قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي

قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء
ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله
اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام
فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل
قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال
جئتكم والله من عند النبي حقا قال صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت

الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من
الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي
قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ابن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة

وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن
ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة
قال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه وقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي
هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه
الناس بعتبة ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن
زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما
راى من شبهه بعتبة ابن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان
ابو هريرة يصيح بذلك **حدثنا** محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة ابن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
الى اسامة ابن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة
فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود

أللهِ قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلمّا
كان العشيّ قام رسول الله صلّى الله عليه وسلم
خطيبًا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أمّا
بعد فإنّما أهلك الناس قبلكم أنّهم
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحدّ والذي نفس
محمّد بيده لو أنّ فاطمة بنت محمّد سرقت لقطعت
يدها ثم أمر رسول الله صلّى الله عليه وسلم
بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوّجت قالت عائشة فكانت تأتي
بعد ذلك فادفع حاجتها إلى رسول الله صلّى

الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان حدثني مجاشع
قال أتيت النبي صلّى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح
فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أيّ شيء
تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد
فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال
صدق مجاشع **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد إلى النبي
صلّى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت

الهجرة لأهلها ابايعه على الإسلام والجهاد فلقيت
أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد
عن أبي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر إني أريد أن أهاجر إلى
الشام قال لا هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر
أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله حدثني إسحاق بن يزيد
حدثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي

عن

عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن
عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا
إسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الأوزاعي
عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير
فسألنا عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن
يفر بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه
فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا
إسحاق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني
حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة

يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام
الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر
صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلا خلاها ولا
تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال
وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن
ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم

فلم

لم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد
ابن هرون اخبرنا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة
قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك **حدثنا** محمد
ابن كثير حدثنا سفين عن ابي اسحاق قال سمعت
البرا وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم
حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم

هوازن وابو سفين ابن الحرث اخذ براس بغلته البيضا
يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قيل للبرآ وانا اسمع اولّيتم مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا
كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب **حدثني** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمع البراء ساله رجل من قيس افررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت

هوازن

هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاقبلنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضا وان ابا سفين لاخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب قال اسرايل وزهير نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته **حدثنا**
سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب ح حدثني اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشر ليلة حين
قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين

واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان نطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو
النعمن حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع

ان ابن عمر قال يرسول الله حدثني
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من
حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن
نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره
النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن يحيى عن سعيد عن عمرو بن كثير بن افلح
عن

عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فلما التقينا فرأيت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت
ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم

مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا
قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في
بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمرو
بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى

رجل

رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر
من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى
الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك
فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان
الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا
لا تعطيه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب

غزوة اوطاس **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن

الصمة فقتل دريد وهزم الله تعالى اصحابه فرمي ابو عامر
فقال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه
فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى
فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي
الا تثبت فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي
صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي
واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات

فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال
السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي
عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد بن ابي عامر
ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة
فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي
فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة
احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب

غزو

غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن
عقبة **حدثنا** الحميدي سمع سفين حدثنا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث اسمه
هيت **حدثنا** محمود حدثنا اسامة عن هشام
بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس

الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل
منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل
عليهم فقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
قال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال إنا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة
فتبسم قال الحميدي حدثنا سفين كله بالخبر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت
سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة
وكان

وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر
عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال
سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك
بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم
في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطايف حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله

عن ابي برده عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة
والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر
فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي
موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ما
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر
ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة
حدثنا

حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل
حدثنا ابن جريج اخبرني عطا ان صفوان ابن يعلى
ابن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال
فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ
جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في
جبة بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى
بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري

عنه فقال اين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فأتي به فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم
وجدوا اذا لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي

الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما
منعكم ان تجيبوا رسول الله قال كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك

قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله
ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في
قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما ذوو رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا
حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي

يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم
يصبروا **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح
مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم

بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ترضون أن تذهب الناس بالدنيا وترضون
برسول الله قالوا بلى قال ما سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن
عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال
لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطاه

فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا
فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما
ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخترت شعب الانصار **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون

بر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن ابي وايل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير
وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله على موسى
لقد أوذي اكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ناسا أعطا الأقرع مائة من الابل وأعطا
عيينة مثل ذلك واعطا ناسا فقال رجل ما اريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ
ابن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن
مالك عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة الآف من الطلقاء فادبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط
بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا

لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم
يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى وتعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم
فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى
بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو

لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت
شعب الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد
ذاك قال واين اغيب عنه **باب**
السرية التي قبل نجد **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد
فكنت فيها فبلغت سهامنا اثنى عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة **حدثني محمود** حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر **ح** حدثني نعيم اخبرنا

عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد أن يقتل كل رجل
منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل
رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد مرتين **سرية عبد الله بن حذافة السهمي**

وعلقمة

وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الأنصار

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
فاستعمل عليها رجلا من الأنصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب قال أليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا
فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله

المخلاف عبارة عن قطر واسع

عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى
يوم القيمة الطاعة في المعروف **بعث ابي موسى**
ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال
وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما
اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من
صاحبه

صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه
واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به
لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل
ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القرآن قال
اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من
النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي **حدثني** اسحاق قال حدثني خالد عن

الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فساله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع
والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم جده ابو موسى ومعاذ الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير

المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا
قال اما انا فانام واقوم واحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ
ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو
موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن
عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه
جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثني**

عباس ابن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب
ابن عائذ حدثنا قيس ابن مسلم قال سمعت
طارق ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى
الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله
ابن قيس قلت نعم رسول الله قال كيف قلت
قلت لبيك اهلالاً كاهلالك قال فهل
سقت معك هدياً قلت لم أسق قال فطف
بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت
حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا
بذلك

بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان
أخبرنا عبد الله عن زكريا ابن اسحاق
عن يحيى ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك
ستأتي قوماً من أهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى أن يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول
الله فان هم أطاعوا لك بذلك فاعلمهم ان الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم أطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على

فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب ن قال ابو عبد الله طوعت طاعت
والطاعت لغة طعت وطعت واطعت ن
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ
الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد
قرت عين أم ابرهيم ن زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة
الصبح

الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم
بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى
اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن
عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم
ابن يوسف بن اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق قال
سمعت البرا بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب
خالد من شا منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شا
فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي

ذوات عدد حدثني محمد بن بشار حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم الى خالد عليا ليقبض الخمس وكنت
ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى
الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة تبغض عليا فقلت
نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا
عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول

يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال
رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر
السماء ومساء قال فقام رجل غائر العينين صباحا ٢
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله

قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله
قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول
الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
فقال خالد فكم من مصل يقول بلسانه ما ليس
في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق
بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه
يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله
رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم

عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله
عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن
بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن
ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال
واهدى له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر
انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل
النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه

فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه
وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من
اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل
به النبي صلى الله عليه وسلم قال امسك فان معنا
هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد
قال حدثنا بيان عن قيس عن
جرير قال كان بيت في الجاهلية
يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية

والكعبة

وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَنَفَرْتُ
فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا
مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي
جَرِيرٌ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا
تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِي
خَثْعَمَ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَةُ فَانْطَلَقْتُ
فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
اسماعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير

وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها
ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك
في خيل أحمس ورجالها خمس مرات
حدثنا ابن موسى قال أخبرنا أبو أسامة
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن
جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن
فرسي بعد وكان ذو الخلصة بيتا في اليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال
له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل
يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك ضرب

عنقك قال فبينما هو يضرب إذ وقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا
الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا
أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره
بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال
فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قاله إسماعيل
بن أبي خالد وقال ابن إسحاق ويزيد عن عروة

عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا
إسحاق قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن
خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
على جيش ذات السلاسل قال فأتيته
فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال
قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم ذهاب
جرير إلى اليمن حدثني عبد بن أبي شيبة العبسي
قال حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين

من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو إن كان الذي تذكر
من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ
ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة
فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون
فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا
إنا سنعود إن شاء الله تعالى ورجعا إلى اليمن
فأخبرت أبا بكر بحديثهم

أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم
فلما كان [illegible] بعد قال لي ذو عمرو يا جرير
إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا
إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا
هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضى الملوك

باب

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا
لقريش وأميرهم أبو عبيدة حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن
الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض
الطريق ففني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن
يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت انتهينا إلى البحر فإذا حوت
مثل الظرب فأكل منها القوم ثماني عشرة
ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم

فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن
الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل
نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى
أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه

إلينا

حتى ثابت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا
من أضلاعه فنصبه فنظر إلى أطول
رجل معه قال أبو سفيان مرة ضلعا
من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر
تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث
جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو
يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد
قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال
نحرت

قال نحرت ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال نهيت
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه
سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط
وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له
العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا
يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا

المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا
إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

آخر الجزء السابع عشر من تجزئة
ثلاثين من صحيح البخاري رحمه الله تعالى
يتلوه في الجزء الثامن عشر حج أبو بكر
رضي الله عنه بالناس في سنة تسع
من الهجرة النبوية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا دائما
أبدا إلى يوم الدين ورضي الله عن الصحابة
والقرابة
أجمعين

أجمعين غفر الله لكاتبه ولقارئه وللناظر
فيه ولجميع المسلمين آمين آمين آمين
وكان الفراغ من نقله في يوم الخميس تاسع عشر
المحرم الحرام عام تسعة عشر وتسعمائة من الهجرة النبوية
على يد العبد الفقير إلى الله القاضي عماد الدين علي بن
عماد الدين علي بن صالح بن عبد المنعم بن عزيز
سراج الأنصاري نسبا والمالكي مذهبا
والخزرجي بلدا غفر الله له ولجميع
المسلمين آمين آمين آمين الحمد لله وصلى على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين آمين

في ليله الاثنين توفي الذي قد كان بالتقوي ماما ولي
المثني قد دام في رحمه رب ات بشهر الصوم حقا على
قد التقي بالسيد المرتقي والاه ابراهيم في المنزل
على با ابراهيم ارحمهما في جنه الماوي حقيقا على
على ابراهيم ارحمها جا في جنان الخلد حيا على
يا رب ارحمه بجاه الذي علا البراق السبع الاكرم
صلي عليه الله ما غردت المبا في دوحاتها سحنا

اي يا رخند الحق يستي
سس خرمرا مرد فرستي
علم وعمل وفرح ادستي
امان وامان [illegible]

اي يا رخنز الخق يستي
ستش خزمرابر فرنستي
علم وعمل فرفرح ادستي
الميسان وكان في تن درستي

الله له لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشي من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يوده حفظهما
وهو العلي العظيم

لا اله الا الله محمد رسول الله خالقي وله الرسالا

١١٧ ورقة

الا يا ايها الساقي ادر كاسا وناولها
كه عشق اسان نمود اول ولي افتاد مشكلها